

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

## (69)

علي عبدالعزيز الشبل

قال قد كان فيمن كان اناس محدثون اي ملهمون واياكم في امتي فعمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذا احسن ما ذكروا في معنى المحدث الملهم لانه بوحى الله تحدثه ملائكة الله - [00:00:00](#)

وذلك بان الله يفتح عليه فتحا كانه محدث عمر رضي الله عنه وافق الحق وهدي اليه من ربه سبحانه وتعالى من ذلك انه اشار على النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الاسارى - [00:00:34](#)

واخذ عليه الصلاة والسلام برأي ابي بكر فنزل القرآن موافقا لعمر رضي الله عنهما واثار على النبي عليه الصلاة والسلام حجم نسائه عن الناس يدخل عليك البر والفاجر لو حجت نساءك يا رسول الله فنزل القرآن موافقا لعمر - [00:00:53](#)

في مسائل عديدة قد جمعها السيوطي رحمه الله برسالاته الكوكب الاغر لاثبات موافقة القرآن السنة والاثار لامير المؤمنين ابي حفص عمر وهذا التحديث يدخل في الكرامة لانه يأتي بامور لا توافق العادة - [00:01:17](#)

بل انها خارجة منها هذا فضل الله عز وجل يؤتيه من يشاء ودون ذلك ما يفتح الله من انواع العلوم المعارف ودقة الفهوم على من شاء من عبادته سبحانه نعم - [00:01:48](#)

قال اخبرنا احمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن سعد ابن ابراهيم عن - [00:02:07](#)

السلامة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في الامم محدثون فان كان في امتي فعمر اخرجهم مسلم اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [00:02:19](#)

اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى وعمر بن زكار قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني شريك ابن عبد - [00:02:33](#)

ابن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول من ادم لي وليا فقد اذنته بالحرب. اخرج البخاري عن محمد بن عثمان - [00:02:47](#)

وهذا فيه تعظيم اولياء الله الذين هم اهل الكرامات انهم اولياء الله فلا تصح معاداتهم ولا اذيتهم التعدي عليهم ولا ظلمهم ان من فعل ذلك كان لله خصما وكان لله حربا - [00:03:03](#)

والكرامة في لا تكون الا في الاولياء. اولياء الله فمن اولياء الله؟ كل مؤمن تقي فهو لله ولي كما في اية يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:03:23](#)

والناس الكرامات من وقعت عليهم الكرامات اقسام ثلاثة القسم الاول ان تأتيه الكرامة فلا تزيد من شأنه هذه بان يكون على حال من الاستقامة لا تزيده الكرامة شيئا لما هو عليه من الكمال كما وقع ذلك للكمال - [00:03:38](#)

من عباد الله من الصحابة وغيرهم ومنهم من تأتيه الكرامة فلا تزيده شيئا لغفلته وهؤلاء الكرامات في حقهم استدراج القسم الثاني من تأتيه الكرامة فتزيد في ايمانه تفقده ما بينه وبين ربه - [00:04:06](#)

وتكون الكرامة له وهذا في المؤمنين ايضا. قسم ثالث من تأتيه الكرامة فتكون سببا في هلاكه وضلاله وغوايته. اما ان يعجب بها او

يفتخر ويرائي بها كانت الكرامة عليه والحالة هذه وبال - 00:04:38

وهذا شأن المدعين للولاية من اهل الخوارق يدعون بالكرامات اما لهم او لغيرهم يكون عليهم الكرامة منقمة مفسدة في دينهم

وعقائدهم نعم الله اليكم قال اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا احمد ابن خالد الحزوري - 00:05:01

قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا يعقوب عن ابن عبد الله الاشعري القمي رحمه الله عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير انه قال اقحط الناس في زمن ملك من ملوك بني اسرائيل ثلاث سنين. فقال الملك ليرسلن ليرسلن السماء علينا او لان او -

00:05:28

لنؤذينه فقال له جلسائه كيف تقدر على ان تؤذيه او تغيظه وهو في السماء؟ قال اقتل اوليائه من اهل الارض فيكون اذله. قال فارسل

الله السماء عليهم. اعوذ بالله. اعوذ بالله - 00:05:48

هذا ادب مع الله سبحانه وتعالى ادب مع الله وما حصل من ارسال السماء لو تم فهذا من الاستدراج والاستمهال والا فان الله لا يغلبه

احد ولا يغيظه احد الله العفو والعافية. الشاهد ان - 00:06:05

اذية عباد الله اذية لله ولم يؤذن الله عز وجل بحرب منه الا بذنبين عظيمين باكل الربا وباذية اوليائه المؤمنين. نعم اخبرنا عبيد الله ابن محمد ابن احمد قال حدثنا جعفر ابن محمد ابن نصيرين قال حدثنا احمد ابن محمد ابن مسروق قال حدثنا محمد ابن الحسين -

00:06:27

قال سمعت الحسن بن الربيع قال سمعت ابن المبارك بالمصيصة وذكر علي ابن الفضيل فجعل يذكر قال فسأله رجل عن حديث فقال

دعنا فان محمد بن النظر الحارثي كان يقول عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة - 00:06:50

ونزول الرحمة عند ذكر الصالحين من وجوه منها ان الله يحبهم فهم اولياء اذا كان عداؤهم ومعاداتهم اذى ان محبتهم ليست اذى

وانما رحمة ومنها انه في ذكر شأنهم يزداد ايمان المؤمن - 00:07:11

هذا تجدونه اذا ذكر الصالحون وقصصهم المؤمن ايماننا بالله ورغبة فيما عنده متمنيا للقاءه وزهدا في الدنيا وفيه ايضا ان فيها

تنشيط للقلوب والنفوس لهذا لما قال عن حديثه قال دعنا منك فان ذكرى الصالحين رحمة - 00:07:33

يبعث في النفوس من الهمة ومن من الولا التي تقرب الى الله جل وعلا وهو تنويع فيما تشتهي النفوس من العلم تارة والوعظ

والموعظة تزكية تارة اخرى نعم شوهده في ايام النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه من الكرامات - 00:08:00

سيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما اخبرنا عيسى ابن علي ابن عيسى قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال

حدثنا عبيد الله ابن محمد ابن عائشة قال حدثنا حماد ابن سلمة حاء - 00:08:28

اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشرين قال حدثنا احمد ابن سينان قال حدثنا بهز ابن اسد قال حدثنا حماد بن

سلمة قال اخبرنا ثابت عن انس رضي الله عنه - 00:08:42

ان اسيد بن حضير وعباد ابن بشر رضي الله عنهما كانا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء هندس فلما خرج اضاءت

عصا احدهما فجعلوا يمشيان فلما - 00:08:54

لما خرج اضاءت عصا احدهما فجعلوا يمشيان بضوئها فلما تفرقا اضاءت عصا الآخر. واللفظ لحديث بهس صحيح على شرط مسلم

استشهد به البخاري. الله اكبر. نعم اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم وعلي بن محمد بن عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال

حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا - 00:09:09

معمر عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان اسيد بن حضير الانصاري ورجلا اخر احدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما

حتى ذهب من الليل ساعة - 00:09:36

ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان ويبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما مشيا في ضوئها

حتى اذا افتترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى - 00:09:52

اهله وهذه كرامة لاسيد الاشهلي الاوسي ولعباد ابن بشر الانصاري رضي الله عنهما نحوها ابي الطفيل بن عامر الدوسي لما امن بالنبي

عليه الصلاة والسلام واستأذنه ان ينقلب الى قومه دوس - 00:10:12

وطلب من النبي ان تكون له اية فجعل الله له اية في صوته من يوم ما اقبل منهبطا عليه من الجبل الا والنور في صوته من الله جل وعلا كرامة لعباده - 00:10:39

لاحظوا لم يتحدوا بها ولم يفاخروا فيها يراء بها وانما كانت من اثر تصديقهم للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا معنى قولهم ان الكرامة للولي تابعة لنبوة النبي هي فرع من ايات النبي - 00:10:54

صلى الله عليه وسلم وا اسيد ابن حضير من فضلاء الصحابة وعقلائهم كان هو وابن عمه سعد ابن معاذ تعاقبان رئاسة بني عبد الاشهل في رئاسة الهوس في رئاسة الاوس - 00:11:14

وكان السيد قبل سعد ابن معاذ حضير ابوه فلما قدم مصعب بن مال مصعب بن عمير على اسعد بن زرارة وهو وافد النبي عليه الصلاة والسلام عليهم قبل مهاجره الى المدينة - 00:11:36

اسعد ابن زرارة ابن خالة سعد ابن معاذ وقال لابن عمه اسيد ابن حضير الى هذا الرجل انه اغرى بسفهاثنا فليكيف عنا والا اريناه ما يكره لولا قرابة اسعد ابن زرارة لقمت عنك - 00:11:59

فاخذ اسيد بن حضير حربته واقبل واذا مصعب بن عمير بجواره اسعد ابن زرارة يحدث عن الناس واصفى اسعد ابن زرارة الى مصعب قال هذا سيد قومه اسأل الله فيه خيرا - 00:12:20

فوقف عليهم اسعد متوحشا حربته وقف عليهم اسيد ابن حضير متوحشا حربة وقال يا هؤلاء واغريتم اغريتم بنا الناس كفوا عنا والا اريناكم ما تكرهون منا رفع اليه مصعب ابن عمير رأسه - 00:12:43

قال او غير ذلك ايها الشيخ تسمع منا فان اعجبك ما سمعت والا عففتنا عنك قال انصفت ثم غرس حربته في الارض وجلس استمع تغير وجهه وتأثر يقول اسعد بن زرارة فرأيت تباشيرا الايمان على وجهه - 00:13:08

ثم قام قال اني مرسل اليكم سيد هذا الحي فاقبل سيد ابن حضير على سعد ابن معاذ مجلس قومه بوجه غير الوجه الذي ادبر به عنها فقال لو ذهبت اليهم - 00:13:34

يا سعد سمعت منهم عرف انه يريد ان يسمع منه فاخذ سعد حربته واتى اليهم فقال مثل ما قال اسيد بن حضير اجابه مصعب بمثل ما اجابه سيد او تجلس - 00:13:54

استمع منا فان اعجبك ما نقول والا كففتنا عنك. قال انصفت فغرس حربته وجلس يستمع حتى ادخل الله عز وجل دينه الى قلبه وامن ورجع الى قومه وقال يا بني عبد الاشهل - 00:14:09

كلام رجالكم علي حرام ونكاح نسائكم علي حرام حتى تدخلوا في هذا اللي دخلتوا فيه واعلنها رضي الله عنه فكان اول حي دخل في الاسلام لم يمس الليل الا وقد دخلوا جميعا في دينهم - 00:14:28

الله عز وجل فهذه كرامة لاسيد بن حضير في سابقته فيه خصوصيتهم مع النبي عليه الصلاة والسلام اخذوا معه هزيعا من الليل حدثني معه ثم لما قاما ينقلبان باثرة حديثهم مع رسول الله - 00:14:46

بركة ايمانهم به وهم في ليلة ظلماء حندس شديدة الظلام فاما انها يا واسط الشهر لكن دونها غيم واما انها في اوائله او في اواخره في اسرار القمر يقال ان ليلة - 00:15:08

الظلام انها ليلة الحندس او حندس انقلب وجعل الله عز وجل على طرف صوته احدهما نورا. فلما انفردا انقسم النور حتى بلغ كل واحد منهما الى اهله والمدينة شرفها الله - 00:15:30

كانت كثيرة الهوام الحيايا والعقارب وذوات السموم انما نقصت في الايام الاخيرة لما ولا اذكره ونحن صغار كثيرا ما تقتل هذه الحيايا والعقارب تدخل علينا بيوتنا اذكر مرة ما فوجئنا والحين نتغدى الا والحية تقتل علينا - 00:15:50

التفت عدة التفاتات طويلة اذكرها وانا صغير المقصود ان انها كثيرة الهوام ومع ذلك هذا النور طمأنينة من الله عز وجل عبادة وهي من الكرامات نعم احسن الله اليك اخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل الهاشمي وعمر بن زكار وعبيد الله المقرئ قالوا اخبرنا الحسين

بن اسماعيل قال حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان عنها - 00:16:19

اما من عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهم حتى تفرقا فتفرقا النور معهما. واللفظ لحديث عمر ابن زكار اخرجه البخاري عن علي بن مسلم - 00:16:50

نعم اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابيه قال سمعت البراء - 00:17:09

واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن ابي عن البراء رضي الله عنه انه قال قرأ رجل سورة الكهف وفي الداء وفي الدار دابة فجعلت تنفر فنظر فاذا ضبابة - 00:17:22 او سحابة قد غشيت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة تنزلت عند القرآن او نزلت القرآن اخرجه البخاري ومسلم. وهذا في فضل البراء رضي الله عنه - 00:17:42

ولم يرد ان يمدح نفسه انه كان ندي الصوت اسيد ابن حضير كذلك كان لدي الصوت بالقرآن تنزلت الملائكة كأنها غمامة وهو يقرأ القرآن وربما ظهر اثر ذلك في دوابهم في خيلهم - 00:17:58

في بهمهم هذي من الكرامات التي وقعت للصحابة رضي الله عنهم نعم اخبرنا عبد الله بن ابراهيم الديباجي قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن بكير قال حدثني الليث عن يزيد - 00:18:18 ابن عبد الله ابن الهادي عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري عن ابي عن اسيد ابن حضير رضي الله عنهما انه كان من احسن الناس صوتا القرآن قال فقرأت ليلة سورة البقرة وفرس لي مربوط. ويحيى ابني مضطجع قريب منه. فجعلت جولة فقامت ما لي - 00:18:35

هم الا ابني يحيى فسكنت الفرس ثم قرأت فجالت الفرس فقامت ليس لي هم الا ابن يحيى ثم قرأت فجالت فرفعت رأسي فاذا شيء كهينة الظلة فيها المصاييح تقبل من السماء فهالني فهالني فسكت فلما اصبحت غدوت - 00:18:55

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فقال اقرأ ابا يحيى. فقلت قد قرأت فجالت الفرس فقامت ليس لي هم الا ابني فقال اقرأ ابا يحيى فقلت قد قرأت فجالت الفرس فقامت ليس لي هم الا ابن يحيى. فقال اقرأ يا ابن حضير فقلت قد - 00:19:15 يا رسول الله فرفعت رأسي فاذا كهينة الظلة فيها مصاييح فهالني فقال تلك الملائكة دنوا لصوتك ولو قرأت حتى تصبح لاصبح الناس ينظرون اليهم. الله اكبر. وهذي من الكرامة وهي واقعة والحمد لله لاهل الايمان في مجالس العلم ومجالس الذكر - 00:19:35 فان الملائكة تحفهم وان لم يروها كما اخبرنا بذلك الصادق تحفهم باجنحتها حتى تبلغ السماء وهم ينادي بعضهم بعضا الى هذه المجالس حضورها وشهودها التلذذ بها ولهذا الصلاح في الدنيا يقرب المؤمن من حال الملائكة - 00:19:58

بالشيء تقارب كما ان الفساد والشر يقرب صاحبه من الشياطين نعم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا محمد ابن يحيى الدهلي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مأمور عن - 00:20:23

عن عمرو بن ابي سفيان الثقافي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية العين وامر عليهم عاصم ابن ثابت وهو جد عاصم ابن عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا اي تجد تأتيه بالخبر - 00:20:42 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم ابن ثابت رضي الله عنه وهو جد عاصم ابن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق بين عسفان ومكة نزولا ذكروا لحي من هذيل. يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب - 00:21:03

من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى نزلوا منزلا نزلوه. فوجدوا فيه تمرا تزودوه من تمر المدينة. فقالوا وهذا من تمر يثرب فاتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انسهم عاصم ابن ثابت رضي الله عنه واصحابه لجأوا الى - 00:21:23

وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم اليانا لا نقتل منكم رجلا. فقال عاصم رضي الله عنه. اما انا فلا انزل في ذمتك اللهم اخبر عنا رسولك. قال فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما رضي الله عنه في سبعة نفر. وبقي خبيب - 00:21:43 ابن عدي وزيد ابن الدثنة ورجل اخر رضي الله عنهم فاعطوهم العهد والميثاق ان نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم

فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه فابى ان يتبعهم فضربوا عنقه - [00:22:07](#)

بخبيب وزيد ابن الدفنة رضي الله عنهما حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو بنو الحارث بن نوفل وكان قتل الحادث يوم بدر فمكت عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا على قتله موسى من احدى بنات الحارث يستحد بها - [00:22:27](#)

اعارة قالت ففعلت قالت ففعلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه. قالت فاخذه فوضعه على فخذه. فلما ما رأيته فزعت فزعا عرفه في. والموسى في يده. فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ان شاء الله. قال - [00:22:47](#)

كانت تقول ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وانه لموتق في الحديد. وما كان الا رزقا رزقه الله اياه. قال ثم - [00:23:07](#)

ثم اخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين. قال فصلى ركعتين ثم قال لولا ان تروا ان ما بي جزع الموت لزد. قال وكان اول من سن الركعتين عند القتل. ثم قال اللهم احصهم عددا. ثم انشد ما - [00:23:22](#)

حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الله وان يشأ. يبارك على اوصال ثم قام اليه عقبة ابن الحارث فقتله. قال وبعثت قريش الى عاصم رضي الله عنه ليؤتوا بشيء من جسده يعني - [00:23:42](#)

وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر. فبعث الله تعالى عليهم مثل الظلة من الدبر. فحمته من رسلهم فلم على شيء منه اخرجه البخاري من حديث هشام عن معمر الصحابة رضي الله عنهم مواقفهم عظيمة - [00:24:02](#)

واثارهم جليلة قد حصل لبعضهم هذه الكرامات منها ما كان لي آ قائد القوم وسيدهم عاصم ثابت ان الله جل وعلا حمى جسمه من الكفار بالدبر حمته منها ما وقع لخبيب بن عدي - [00:24:21](#)

انه اكل قطفا من عنب في وقت ليس فيه العنب فقالت امرأة امرأة من بنت الحارث نوفل انه رزق من الله رزقه اياه. نظير ما وقع مريم عليها السلام وهذا من الفضائل - [00:24:43](#)

ومن الملح في هذا الحديث والنوادر انه حديث رواه النبي عن الصحابي ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي حدث الناس بخبر خبيب ابن عدي فيه انه صلى ركعتين فاقر النبي ذلك - [00:25:03](#)

وفيه قوله ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي كل ذلك في ذات الله وان يشاء على اجزاء الشلو الممزعي وفيهما من الكرامة ان الله اخبر رسوله بما وقع له - [00:25:22](#)

صبروا رضي الله عنهم نعم الله اليك اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن الهيثم الانباري قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا احمد ابن منصور قال حدثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة - [00:25:41](#)

انس رضي الله عنه انه قال قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا اذا كنا عندك رأينا من انفسنا ما نحب فاذا رجعنا الى اهلنا فخالطناهم انكرنا انفسنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تدومون على ما - [00:25:56](#)

يكونون عندي وفي الخلاء لصافحتكم الملائكة حتى تظلمكم باجنحتها عيانا. قال عبد الرزاق قاله او غيره ساعة وساعة. نعم الكرامة انما تحصل بالعبادة والطاعة وصحة القصد وحسن الاتباع ولهذا قالوا يا رسول الله - [00:26:16](#)

انا اذا كنا عندك رأينا من انفسنا ما نحب من الاقبال على الخير والحرص عليه اذا رجعنا الى اهلنا وعافسناهم رجعنا الى ما نحن فيه قال صلى الله عليه وسلم طيبا خواطرهم ساعة وساعة لو انكم تبقون على ما انتم عندي - [00:26:40](#)

فصافحتكم الملائكة في الطرقات دل على ان الكرامة انما هي حقيقة من اثر الطاعة واثر الاستقامة نعم ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة اولياء الله الذين يكونون من بعده ومن عرفهم من اصحابه وتابعيه بنعته لهم - [00:26:58](#)

هيئته وصفته اياهم. ومنهم اويس القرني. هذا الموضع الذي قدم في ذلك حديثه في اول الجزء انه قدم وحقه في هذا الموضع في فضل اويس القرني من ذكرهم النبي باعيانهم او ذكرهم برسمهم واوصافهم - [00:27:20](#)

اللهم ارضى عنهم نعم اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم وعبيد الله بن عثمان بن علي قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي قال - [00:27:44](#)



تحدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن اسير بن جابر انه قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتت عليه امداد اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس ابن عامر؟ قال نعم. قال من مراد -

00:27:56

قال نعم. قال ثم من قرن قال نعم. قال الك والدة؟ انت بها بر؟ قال نعم. قال وكان بك وضح فبرئت منه الا موضع الدرك قال نعم هذا كل الاسئلة الاربعة تدل على صدق اويس - 00:28:16

على انه صادق على وجهه لا يماري ولا لم يستغرب الاسئلة اجاب على البديهة لانه صادق رضي الله عنه. نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اليمن ثم من مراد ثم من قرن كان به - 00:28:32  
فبرأ منه الا موضع درهم. له والدة وهو بها بر. لو اقسم على الله تعالى لابره. فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له. الى ها هنا اتفقا. زاد ابن القاسم في حديثه. قال اين تريد؟ قال الكوفة. قال الا اكتب لك - 00:28:53

الى عاملها فيستوصي بك. قال لان اكون في غبراء الناس احب الي. قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم. قال قال له عمر كيف رضي الله عنه كيف تركت اويس؟ قال رث البيت قليل المتاع. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

00:29:13

عليك اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم منقرن له والدة وهو بها بر. وكان به برص فبرأ منه الا وضع درهم لو اقسم على الله لابره. فان استطعت ان يستغفر لك فافعل. فلما قدم الرجل الكوفة اتى اويسا فقال استغفر لي - 00:29:33  
قال انت احدث عهد انت احدث عهد بسفر صالح فاستغفر لي. قال لقيت قال لقيت عمر؟ قال نعم. قال فاستغفر قال فطن له الناس فانطلق على وجهه حتى اتى الجزيرة فمات بها. قال اسير وكسوته بردا فكان اذا رآه عليه انسان قال - 00:29:53

من اين هذا البرد لاويس؟ اخرجه مسلم عن بندار ومحمد بن مثنى عن معاذ. هذا اصح ما جاء في اخبار اويس القرني يأتي فيه اخبار اخرى ضعيفة وغريبة انما هذا الذي جاء في صحيح مسلم من رواية السيد بن جابر عن عمر - 00:30:14  
ما ثبت فيه واستغفر له اي طلب من الله ودعا الله له بالمغفرة. اللهم اغفر له اللهم اغفر له. وفيه قوله انت حديث بسفر صالح العمرة يعني انت من نطلب منك - 00:30:34

الدعاء بالمغفرة ومع ذلك لم يمنعه فيه تواضعه وبذاته ان البذاذة من الايمان حتى ما كان يتميز الا لانه رث الهيئة حتى ان اسيل بن جابر اسير بن جابر لما كساه البردة - 00:30:54

عرف بها بين الناس اويس القرني شأن المؤمن التواضع والتخفي ولما فطن له الناس هرب كان عمر يحب ان يبقى عنده فقال بل اخرج الجهاد اكتب لك الى عاملنا في الكوفة قال اكون في غبرات الناس - 00:31:13  
في دهمائهم لا يفتن لي تواضعه وتخفيه له الناس في الكوفة خرج الى الجزيرة وكانت يوما يومها ثغور المسلمين وين الجزيرة يعرف الى الان بهذا الاسم وهي ما بين دجلة والفرات - 00:31:40

بالجزيرة وهي من اخصب الاماكن كان الناس اذا اقحطوا في الجزيرة وفي نجد على جهة الخصوص ولهم او دبش الى الجزيرة وخرجت اليها قبائل استقرت فيها ارض خصبة فيها الكلى وفيها المياه - 00:32:02  
واشهر نواحي الجزيرة الموصل وربيعة هذي اشهر نواحيها وكان فيها ثغور المسلمين الطيبين وفيها غيره. خرج ومات بها رضي الله عنه ورحمه مستجاب الدعوة هو الذي لو اقسم على الله لابره - 00:32:25

تكون له دعوة مستجابة لما بينه وبين الله والكرامة في ايش؟ في استجابة دعوته اذا قحطوا الله لهم فنزل المطر اذا دهموا من العدو الله فنصرهم الله. هذه الكرامة في اثر اجابة الدعوة - 00:32:56

نعم الله اليكم قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال حدثنا محمد بن احمد ابن يعقوب قال حدثنا جدي قال حدثنا حدثني محمد ابن ابي عتاب قال حدثنا عبد الله ابن - 00:33:20

قال حدثني الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ليشفعن رجل من امتي في اكثر من مضر قال قالها الثانية. فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان تمينا من مضر - [00:33:33](#)  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفعن رجل من امتي لاكثر من بني تميم ومن مضر وانه اويس القرني. وش قال المحشي  
عندك؟ قال حديث منكر ذكره وذكر قال عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ابي رحمه الله تعالى هذا الحديث ليس هو في كتاب ابي صالح  
عن الليث نظرت في اصله - [00:33:52](#)

وقال وذكره الحافظ الذهبي في السير وقال هذا حديث حديث منكر تفرد به الاعين وهو ثقة انتهى الحديث المنكر عندهم هو  
الحديث الذي يخالف فيه الراوي الضعيف يحكم على حديثه بالنكارة - [00:34:17](#)  
اذا خالف الثقة الثقات حكم على حديثه بالشذوذ حيث لا يمكن الجمع يشهد لهذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ان خير التابعين  
اويس او ان من خير التابعين اويس - [00:34:36](#)

نعلم ان وصف التابعين والصحابة وصف شرعي مرده الى الله والى رسوله وذكر مضر لانها اوسع بطون العرب وقتها واوسع بطون  
مضر انت مين فانهم قبل عهد النبوة اربع قبائل كبار - [00:34:55](#)  
وهم سبع قبائل تربوا على بني عمومتهم في قصعة من دم وثور وعدي عمرو سبع قبائل تربوا على بني عمر على بني عمومتهم في  
ربة ان دام فسموا بالربا وبنو عمرو - [00:35:16](#)

وبنو سعد ومنهم الاحنث ابن قيس وعمه قيس ابن عاصم المنقري دل على كثرتهم وانتشارهم ولهذا جاء فيهم الوصف تكفيرا ان الله  
يخرج من النار او يقبل شفاعته الشفاعة لرجل - [00:35:43](#)

رجل واحد يشفع في مضر كثرة من يقبلهم الله جل وعلا به وهذي من الكرامة التي يجعلها الله لعبده بسبب الايمان والطاعة  
برسوله صلى الله عليه وسلم نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا ابو روح محمد ابن  
زياد ابن ابي فروة البلدي قال حدثنا ابو شهاب عن يونس - [00:36:03](#)

بني عبيد عن الحسن انه قال يخرج من النار بشفاعة رجل ليس بنبي اكثر من ربيعة ومضر. قال ابو رح وحدثنا فضيل عن هشام  
الحسني انه قال هو اويس الله اكبر هذا وجه ثاني من غير وجه رواية ابي صالح - [00:36:31](#)  
طريق الحسن وهنا اضاف مع مضر ربيعة وربيعه ومضر جثمان عظيمان اثنان عظيم انهم هما اه قبائل عدنان قريش من اي البطينين  
من اي الجثمين من اي الجثمين في عدنان - [00:36:49](#)

نعم قريش وتميم من مضر وربيعه منهم قيس عيلان ولهذا لما وفدوا على النبي عليه الصلاة والسلام اخت عبد القيس ان بيننا وبينك  
هذا الحي من مضر انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم - [00:37:17](#)  
ومن مبر بنو حنيفة هذا نجمان عظيمان روى عليهما قبائل كثيرة ومضر ما شرفها بالنسبة للقبائل انها خيار كما قال النبي عليه الصلاة  
والسلام ان الله لتواثي لهذا الاصقع في صحيح مسلم - [00:37:39](#)

ان الله اصطفى من بني ادم بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة فهم من بني اسماعيل مصطفى من كنانة قريشا واصطفى  
من قريش بني هاشم واصطفى من بني هاشم - [00:38:06](#)  
كان خيار من خيار عليه الصلاة والسلام قوله ليس بنبي لان الانبياء يكفروا من يشفع فيهم قد يحصل في بعض العباد هذه الكرامة من  
الله له ولمن تطاله يشفعهم الله فيه - [00:38:21](#)

لقول ابي بكر رضي الله عنه ان تمينا من مضر لحفاوته بالنسب ان ابا بكر نسابة وقال ذلك فاقره النبي عليه الصلاة والسلام انه يشفع  
في تميم وفي مضطر يقبل الله عز وجل شفاعته وليه كرامة له. نعم. اذا الكرامات منها ما تكون في الدنيا - [00:38:45](#)  
يكون في الآخرة نعم اخبرنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا ابو احمد الزبيري. قال حدثنا شريك عن يزيد ابن ابي  
زياد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه - [00:39:10](#)

يقال نادى مناد يوم صفين افيكم اويس القرني؟ قيل نعم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من خير باحسن  
اويس القرني. قال ثم دخل معهم لانه كان في صف - [00:39:24](#)

اه علي واهلي اهل صفين دخل معهم ثناء النبي صلى الله عليه وسلم عليه وكانوا كثيرين ان هذا والله اعلم قبل اشتها امره وخروجه الى الجزيرة او انه نجا بعدها من ان يلغ في دماء المسلمين - [00:39:41](#)

الله المستعان. نعم اخبرنا محمد وقال اخبرنا محمد ابن احمد قال حدثنا جدي يعقوب قال حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكين قال حدثنا شريك عن يزيد ابن ابي زياد عن ابن ابي ليلى انه قال نادى مناد يوم صفين افيكم اويس القرني؟ قالوا نعم ف ضرب دابته فدخل في - [00:40:03](#)

ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خير التابعين اويس القرني اللهم ارض عنه. نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا ابو النظر هاشم ابن القاسم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة - [00:40:25](#)

قال حدثني سعيد الجريري عن ابي نظرة عن اسيل بن جابر انه قال كان محدث بالكوفة يحدثنا فاذا فرغ قال لهم تفرقوا فيتفرق ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام. لا اسمع احدا يتكلم بكلامه فاحبته ففقدته فقلت لاصحابي. هل تعرفون - [00:40:44](#)

رجلا كان يجالسنا كذا وكذا فقال رجل من القوم انا اعرفه ذاك اويس القرني. قلت فتعلم منزله؟ قال نعم. قال فانطلقت معه فجعلت اتبعه حتى ضربت حجرته. فخرج الي قال فقلت يا اخي ما حبسك عنا؟ قال العري وكان اصحابنا يسخرون منه - [00:41:04](#)

ويؤذونه. قال قلت خذ هذا البرد فالبسه. قال لا تفعل فانهم اذا يؤذوني اذا رأوه علي. قال فلم ازل به حتى لبسه فخرج عليهم قالوا من ترون خدع هذا عن برده هذا - [00:41:24](#)

قال فجاء فوضعه قال اترى؟ قال اسير فاتيت المجلس فقلت ما تريدون من هذا الرجل قد اذيتموه والرجل يعرى مرة ويكتسي مرة فاخذت فاخذتهم بلساني اخذا شديدا قال ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر رضي الله عنه. فوفد رجل ممن كان يسخر - [00:41:40](#)

فقال عمر رضي الله عنه هل ها هنا احد من القرنيين؟ قال فجاء ذلك الرجل قال فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع غير ام له قد كان به بياض فدعا الله عز وجل فذهب عنه الا موضع الدينار او - [00:42:00](#)

فمن لقيه منكم فامروه ان يستغفر لكم. قال فقدم علينا قال قلت من اين؟ قال من اليمن. قال قلت ما اسمك؟ قال اويس قال فمن تركت؟ قال اما لي. قال اكان بك وضح؟ فدعوت الله فذهب به عنك. قال نعم. قال استغفر لي. قال اويستغفري - [00:42:20](#)

مثلي لمثلك يا امير المؤمنين. اه. قال فاستغفر له. ما يرى نفسه شيء رضي الله عنه كويس ايستغفر مثلي لمثلك ثم ايضا هو من حالة الفقر والقلة يوم يلقي ما يستره يوم لا يلقي - [00:42:40](#)

وايضا هو مستضعف عند الناس السخرية رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لفظ لا يابه له لكن بينه وبين الله الشأن لو اقسم على الله لابره منهم البراءة بن مالك وهنا جاء منهم اويس القرني - [00:43:03](#)

اللهم صلي وسلم نعم قال فاستغفر له. قال قلت انت اخي لا تفارقني. قال فانملس مني فان بئت انه قدم عليكم الكوفة. ان ملس خرج توفية وتلطف لم اشعر به - [00:43:27](#)

ما يبي ان ان يابه له وينتبه له اي نعم قال فجعل ذاك فجعل ذاك الذي كان يسخر به ويحقره يقول ما هو فينا وما نعرفه؟ قال عمر رضي الله عنه بلى انه رجل - [00:43:44](#)

كذا وكذا. كان يضع شأنه. قال كانه يضع شأنه. قال فينا يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين رجل يقال له اويس نفخر به. قال ادركه ولا ولا اراك تدركه. قال فاقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل ان يأتي اهله. قال له اويس - [00:43:59](#)

ما هذا بعادتك فما بدا لك؟ قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول كذا وكذا فاستغفر لي اويس. قال لا افعل حتى تجعل لي عليك الا اتسخر بي فيما بعد ولا ولا ان تذكر الذي سمعته من عمر رضي الله عنه الى احد شرطين - [00:44:19](#)

الا تخسر الا تسخر بي يعني ما تمزح علي السخرية هنا بمعنى المزاح نفسه تضيق عن ذلك رضي الله عنه رحمه الله يلحقها من هذا المزاح استهانة والثانية الا تخبر احدا بما اخبر به عمر - [00:44:39](#)

يخشى من يلتفت الناس اليه ثم يعطب بالعجب والغرور وهو والله العطب اذا لم يسلم الله العبد منها نعم نعم مجرد استجابة الدعاء



كرامة فيما استجيب له فان دامت دامت هذه الكرامة - [00:45:01](#)

دامت هذه الكرامة ولهذا يكرم الله جل وعلا بهذا عباده المؤمنين دعوة دعاء اما مجرد الاستجابة ليست بحدها كرامة ان الله يجيب دعوة الكافر ودعوة المؤمن قال واجابة الله دعوة الكافر من جنس رزق الكافر - [00:45:37](#)

انعامه عليه قال فاستغفر له. قال اسير فما لبثنا ان فشى امره بالكوفة. قال اسير فأتيته فدخلت عليه فقلت يا اخي الا اراك العجب ونحن لا نشعر قال فما كان في هذا ما اتبلغ به في الناس. وما يجزى كل عبد الا بعمله. قال ثم انملس منهم فذهب - [00:45:59](#)  
مسلم عن زهير عن ابي النضر خرج هاربا الى الثغور وهذا مبتغى خروجه من اليمن فان امداد اليمن اي الذين يأتون مدا للمجاهدين وقد خرج قبائل لم يبقى لها ذكر في اليمن - [00:46:24](#)

ما اخرجها من هذا المكان الا الجهاد في سبيل الله نعم اخبرنا محمد قال اخبرنا محمد قال حدثني جدي قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا عبيد الله ابن شميظ عن ابيه عن اسلم العجلي انه قال - [00:46:44](#)

حدثني ابو الضحاك الجرمي عن عن هرم ابن حيان العبدى هرم بن حيان من سادات التابعين سيد من سادات التابعين كان له هذا الموقف في تتبع نعم قال قدمت الكوفة فلم يكن لي هم الا اويس القرني اطلبه واسأل عنه حتى سقطت عليه جالسا وحده على شاطئ الفرات نصف النهر - [00:47:01](#)

يتوضأ ويغسل ثوبه فعرفته بالنعته الذي نعت لي. فاذا رجل ادم لحيم شديد الادمة اشعر مخلوق الرأس اللحية عليه ازار من صوف ورداء من صوف بغير حذاء. كربه الوجه مهيب المنظر جدا. فسلمت عليه فرد علي ونظر - [00:47:27](#)

والي فقلت حياك الله من رجل. ومددت يدي اليه لاصافحه فابى ان يصافحني. فقال وانت فحياك الله فقلت رحمك الله يا اويس وغفر لك كيف انت رحمك الله ثم خنقتني العبرة من حبي اياه ورقتي له اذ رأيت من حاله ما رأيت - [00:47:47](#)

حتى بكيت وبكى ثم قال وانت رحمك الله يا هرم بن حي بن حيان وغفر لك كيف انت يا اخي؟ من ذلك علي قال قلت الله. قال لا اله الا الله سبحانه ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. حين سماني وعرفني قال لا والله - [00:48:07](#)

ما رأيته قط ولا رأيي قلت من اين عرفتنى وعرفت اسمي واسم ابي. والله ما رأيته قط قبل اليوم. قال نبأني نبأني الخبير عرفت روح عرفت روعي روحك. الله اكبر - [00:48:27](#)

تتعارف ارواح المؤمنين وان لم تتلاقى اجسادهم بفضل الله عز وجل ورحمته. نعم عرفت روعي روحك حيث حيث كلمت حيث كلمت نفسي نفسك ان الارواح لها انفس كأنفس الاحياء. ان المؤمنين - [00:48:43](#)

يعرف بعضهم بعضا ويتحابون بروح الله عز وجل. وان لم يلتقوا ويتعارفوا ويتكلموا. وان نأت بهم الديار تفرقت بهم المنازل. قال قلت حدثني عن رسول الله. هذا امر ظاهر - [00:49:01](#)

وان ات بهم الديار والمنازل قال وان ايضا بهم الزمان كان بينا وبين الصحابة الف واربع مئة وزيادة كم في القلوب من حبههم؟ وحب الاجتماع بهم والانس بهم حنا بينا وبين - [00:49:18](#)

هذا في الفارق بين الناس في ازمان مئين من السنين مثله نأى الديار والمنازل يبلغكم عن الانسان في اقاصي الدنيا بدين الله يظهر سنة رسول الله يذب عنها في البدع فيحبه اهل الايمان - [00:49:41](#)

ويتمنون اللقاء به والانس به هذا من اجتماع الارواح وتلافها حيث ائتلفت على دين الله على هذه المحجة النبوية البيضاء نعم قال قلت حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث احفظه عنك. قال اني لم ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لي معه صحبة - [00:50:02](#)

ولكن قد رأيت رجالا قد رأوه وقد بلغني من حديثه كبعض ما بلغكم ولست احب ان افتح هذا الباب على نفسي ولا احب ان اكون كان محدثا او قاصا او مفتيا في او قاضيا - [00:50:31](#)

اللي عندك وفي الطاء والمستدر كقاضيا. نعم هذا الاولى القاص والواعظ تحتل لكن واحتمال التصحيح وارد بين قاضي وقاص ماذا؟ النقطة والياء ولا احب ان اكون محدثا او قاضيا او مفتيا في النفس شغل عن الناس. منشغل - [00:50:47](#)

لنفسه عن غيره اذا ما هو ببلاهة ولا سذاجة ولا صفاقة وانما انشغال بنفسه عن الناس وهذا شأن العقلاء العلماء بعيوبهم ابخص

بعيوب الناس استر شغلهم نقصهم عن ما عند الناس - [00:51:16](#)

الله العظيم والعكس بالعكس فمن كان ارفل وانقص عقلا واقل ادراكا انشغل بغيره عن نفسه طيب لما تقابل قدم هرم ابن حيان يده

ابى ان يصافحه قال بيده هكذا ما صافحه - [00:51:38](#)

ها هنا امران استلحاظ حسن العذر واستلحاظ ما يعن على خاطر اما ما يعن على خاطر ما هو الاعتبار لانه ينضح بما في الاناء ما

العذر انه منشغل بشيء يكدر عليك كأن يكون فيه بلل - [00:52:08](#)

وصاخة ولا يريد ان يكدر على اخيه مباشرة بيده معلوما ان ترك المصاحفة مورث للجفان الوحشة لكن الكبار لا يقع لا ينظرون الى

هذه الصغار وعذارون وهذا شأنكم للمؤمنين لعل ولعل - [00:52:31](#)

نعم من نفس شغل عن الناس يا هاديم بن حيان. قال قلت يا اخي اقرأ علي آيات من كتاب الله عز وجل اسمعهن منك. فاني احبك في

الله حبا شديدا وادع لي بدعوات واوصني بوصية احفظها عنك. قال فقام فاخذ بيدي على شاطئ الفرات ثم قال اعوذ بالله -

[00:52:54](#)

الله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قال ثم شقق شهقة ثم بكى مكانه. ثم قال قال ربي واحق قولتي قول

ربي واصدق الحديث حديثه واحسن الكلام كلامه. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلق - [00:53:17](#)

الا بالحق حتى بلغ الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. سبحان الله العظيم. ما كان من اربع آيات من رقة قلبه رضي الله رضي الله

عنه نعم ثم شهقة شهقة ثم سكت فنظرت اليه وانا احسبه قد غشي عليه ثم قال يا هرم بن حيان مات ابوك ويوشك ان تموت -

[00:53:37](#)

مات ابو حيان فاما الى جنة واما الى نار. ومات ادم ومات حواء يا ابن حيان. ومات نوح وابراهيم خليل يا ابن حيان ومات موسى

نجي الرحمن يا ابن حيان ومات داوود خليفة الرحمن يا ابن حيان ومات محمد صلى الله - [00:54:01](#)

عليه وسلم رسول الرحمن ومات ابو بكر خليفة المسلمين يا ابن حيان ومات اخي وصديقي وصفي عمر ابن الخطاب رضي الله الله

عنهما ثم قال وعمره رحمة الله عمر وعمر رضي الله عنه يومئذ حي وذلك في اخر خلافته. قال قلت - [00:54:21](#)

الله ان عمر رضي الله عنه لم يمت بعد قال بلى ان ربي قد نعاه الي ان كنت تفهم فقد علمت ما قلت وانا وانت في الموتى. نعم. ولهذا

خص عمر - [00:54:41](#)

التأوه يا علي حيث بلغه كرامة الله له انه مات ولم يبلغ ذلك الناس بعد ولهذا لما جاء ذكر عمر تأوه عليه وعمر تحسر عليه رحمة الله

يا عمر. نعم - [00:54:55](#)

وانا وانت في الموتى وقد كان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بدعوات خفاف ثم قال هذه وصيتي اياه يا هاديم بن حيان.

كتاب الله عز وجل وبقايا الصالحين من المؤمنين. نعت لي نفسي ونفسك. فعليك - [00:55:14](#)

وبقايا الصالحين عندنا ولقاء واللقاء بالصالحين لان من بقايا الصالحين من الوصاء بهم حسن الظن بهم ورحمتهم ومنها زيارتهم

والجلوس معهم فانها تزيد في الايمان ورقة القلب الاقبال على الخير. وهذا من التواصي اللي ذكرها الله بين - [00:55:34](#)

المؤمنين. نعم نعت لي نفسي ونفسك فعليك بذكر الموت ولا يفارقن قلبك طرفة عين ما بقيت وانذر قومك اذا رجعت اليهم انصح

لاهل ملتك جميعا واكدر لنفسك واياك واياك ان تفارق الجماعة. فتفارق دينك وانت لا تعلم. فتدخل - [00:55:57](#)

النار يوم القيامة يا هرم بن حيان. قال ثم قال اللهم ان هذا يزعم انه يحبني فيك وزارني من اجلك اللهم عرفني وجهه في الجنة

وادخله علي زائرا في دارك دار السلام. الله اكبر - [00:56:20](#)

نعم واحفظه ما دامت الدنيا حيثما كان. وضم عليه ضيعته وارضه من من الدنيا باليسير. وما اعطيته من الدنيا فيسره له واجعله لما

تعطيه من نعمتك من الشاكرين. واجزه عني خير الجزاء. استودعك الله يا هرم ابن - [00:56:38](#)

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. ثم قال لا اراك بعد اليوم رحمة الله فاني اكره الشهرة والوحدة احب الي لاني شديد الغم كثير الهم

ما دمت مع هؤلاء الناس حيا في الدنيا ولا تسأل عني ولا تطلبني - [00:56:58](#)

اعلم انك مني على بال وان لم ترني فاذكرني وادع لي. فاني ساذرك وادعو لك ان شاء الله. انطلق ها هنا حتى اخذ انا ها هنا قال فحرصت عليه ان امشي معه ساعة فابى علي ففارقتة يبكي وابكي. قال فجعلت انظر في قفاه حتى دخل في بعض السكك -

[00:57:18](#)

فكم طلبته بعد ذلك وسألت عنه. فما وجدت احدا يخبرني عنه بشيء فرحمه الله وغفر له. وما اتت علي من جمعة الا وانا اراه في

منامي مرة او مرتين او كما قال - [00:57:42](#)

سبحان الذي لا اله الا هو في زمانه غريب ونادر في زمان الكمل الله العظيم ان الله اصطفى من عباده صفوة لا اله الا الله كثير الهم

والغم من الدنيا - [00:57:59](#)

تخاف على نفسه الهلاك حثه على صحبة الصالحين وهرب منه خوفا على نفسه ان يعرف مثل هذا ما يتزوج يطيق لان شغله في

نفسه ابعد من شغل الناس فيه هذا في حاله - [00:58:22](#)

غير مستنكر لكنه في العام لا اكمل الاحوال الصحابة عن نبينا عليه السلام هذا الزواج له ليس بخير والنادر لا حكم له الله

المستعان هذه القصص وهذه الاخبار عن مثل هؤلاء - [00:58:52](#)

يرقق قلب المؤمن تقنع وتقنعه بالدنيا تزده فيها وتقبله على الآخرة فهذا الاكتئاب وهذا الهم ليس من نقص الدنيا او من خوف فقدها

وانما هو خوفا ان تضره الدنيا وتحبطه - [00:59:15](#)

اللهم اغفر لنا ولهم بهم في دار الكرامة. نقف عند هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع المتبوعة بالعمل الصالح الذي ينفعنا الله

ويرفعنا به في الدنيا والآخرة والله اعلم - [00:59:34](#)

سم ها نعم علم اللدني بالفهم لا انه علم لدني بالوحي الصوفية يجعلون العلم اللدني ابلغ من الوحي يكون هذا علم لدني لم يؤته

الرسول عن طريق الملك وانما قذف الله به بقلبه فصار اعلى. ولهذا الولي عندهم اعلى من النبي - [00:59:51](#)

وارفع منزلة حتى قال قائلهم وهذي منشطحاتهم مقام النبوة في برزخ فوق الرسول ودون الولي لان الله قال في الخضر واتيناه من

لدنا علما الصوفية لا يجعلون الخبر نبيا لان هذا حط منه عندهم - [01:00:23](#)

الخضر عندهم ولي والخبر الصحيح ان الخضر عليه السلام ماذا ها انه نبي هذا هو الصحيح فالعلم اللدني هو ما يقذفه الله في قلب

المؤمن ولهذا قال علي رضي الله عنه كما في كتاب العلم صحيح البخاري - [01:00:44](#)

خصكم النبي بشيء؟ قال لا انما هو كتاب الله وما في هذه الصحيفة واخرجت صحيفة من جراب سيفه قال او فهما يؤتيه الله مسلما

وليس العلم الا دني ما ذكروه من - [01:01:04](#)

الكشوفات والفيوضات والمواجيد والاذواق والله اعلم - [01:01:20](#)